

أردوغان يصف المالكي بـ "الأناشي والمثير للصراعات الطائفية"

دولة القانون: سنستخدم الملف الاقتصادي كوسيلة ضغط على الجانب التركي

✍️

بينما كان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يسير نحو طائرتة التي ستحط رحالها في العاصمة القطرية الدوحة، لم ينس أن ينتقد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للمرة الثانية حيث وصفه بالأناشي الذي يذكي الصراعات الطائفية في العراق .

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي عقد مساء الخميس حسبما أورده موقع صحيفة حرية على شبكة الانترنت إن "التطورات في العراق لا تبشر بخير ولاسيما سلوكيات رئيس الوزراء الحالي تجاه شركائه في الائتلاف".

✍️

□ **بغداد / قاسم السنجري**

تصريحات اردوغان أثارت حفيظة كتلة المالكي البرلمانية التي عبرت عن امتعاضها الشديد من هذه التصريحات "المحمومة" بحسب احد أعضاء ائتلاف دولة القانون الذي وصف التصريحات بأنها متوقعة بالرغم من شدتها وإجفافها.

وأكد النائب عبد السلام المالكي من ائتلاف دولة القانون أن هذه التصريحات تنطلق من حساسية تركية إزاء الوضع العراقي الجديد وبوره في كثير من القضايا الإقليمية المحورية وسد الفراغ الذي تركته بعض الدول العربية بسبب مشاكلها الداخلية التي تسببت بها تداعيات الربيع العربي واضطراب النظم السياسية في بعض بلدان المنطقة العربية الأمر الذي جعل العراق يقوم بدور مهم، ونجاح الحكومة في كثير من الملفات الإقليمية واستضافة العراق لاجتماع (١٠٥) المتعلق بالملف النووي الإيراني .

وأضاف النائب المالكي في اتصال هاتفي مع المدى أن "كل هذه الأمور استفزت الجانب التركي تجاه الوضع العراقي وهذا الأمر جعل اردوغان يتحرك وفق ما يسمعه من البعض الذين يستجذبون منه الحلول، وتصريحات اردوغان تأتي متزامنة مع تواجد طارق الهاشمي في أنقرة، الأمر الذي أدى الى اطلاقه تصريحات محملة بالضيغنة والتحامل على العراق.

ودعا عبد السلام المالكي إلى استخدام الملف الاقتصادي كوسيلة ضغط على الجانب التركي لكبح جماح تدخله في

الشأن العراقي وأكد قائلاً ان "على العراق الا يقف مستمعاً لهذه التدخلات، هناك ملفات اقتصادية تمه الجانب التركي بقيمة التبادل التجاري تتجاوز الـ ١٤ مليار دولار فعلى الحكومة التركية ان تفكر بمصالحها والا تتساق وفق هوى طائفي، وقال المالكي موجها كلامه لرئيس الوزراء التركي قائلاً "عليه الا يتدخل في الشأن العراقي فمهما يتصاعد وتيرة الخلافات في وجهات النظر بين الساسة العراقيين تبقى هي خلافات بين طرفين عراقيين ولا يمكن حلها من

عراقية خالصة دون تدخلات خارجية، و اضاف طه قائلاً "اننا بين حين وآخر نرى تدخلات من الدول الإقليمية كتدخلات تركية او إيرانية او تدخلات من بعض الدول العربية وهذا امر مفروض قطعاً لأنه يتحرك انصاراً سلبية على سيادة الدولة العراقية"، واستدرك شواني قائلاً "من وجهة نظري الخاصة أرى ان الحكومة تتحمل جزءاً كبيراً من هذه التدخلات كونها تأتي نتيجة انشغال الحكومة بمشاكل كبيرة ومعقدة تسمح بشكل أو بآخر بتدخلات خارجية من هذا الطرف او ذاك".

من جانبها اكدت النائبة عن القائمة العراقية ندى الجبوري أن ما وصلت إليه العملية السياسية من تداعيات هو من جراء التدخلات الخارجية من دول الجوار وما يحدث في العملية السياسية من شد و جذب هو نتيجة صراع مصالح الدول الإقليمية وازادت تدخل خارجي في الشأن الداخلي للعراق الاتحادي وأكد شوان من العراق وهذا خلاف ما كنا نتوقعه بعد انسحاب القوات الامريكية من العراق حيث كنا نتوقع ان تصب جهود دول

الجوار بتريسيخ التفاهم ودعم عراق مستقل و التعامل بحياد مع جميع الاطراف في العراق" ورفضون أي وصاية خارجية سواء من تركيا أو إيران أو من دول عربية"، داعية الجانب التركي إلى "الابتعاد عن الخطاب العرقي والطائفي الذي لم يعد مندوالياً في الوسط السياسي والاجتماعي العراقي".

ودعت الكتلة تركياً إلى "احترام سيادة العراق وألا تخرج عن الضوابط في تصريحات مسؤوليها"، معربة عن أملها أن "يكون للجانب التركي دور ايجابي في العراق مبنياً على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية".

وأكدت الكتلة أن "تصريحات اردوغان لم تلق قبولا لدى الشارع العراقي الذي يرفض الإصغاء إلى أي حديث مشحون بالمصطلحات الطائفية والعرقية التي باتت تقترن بالفكك وضياح الهوية الوطنية العراقية"، لافتة إلى أن "العراقيين متمسكون بدولة المؤسسات التي تتعامل مع الجميع على قدم المساواة تحت مظلة القانون".

منه، إن "العراقيين يستنكرون تصريحات رئيس الحكومة التركي رجب طيب أردوغان ويرفضون أي وصاية خارجية سواء من تركيا أو إيران أو من دول عربية"، داعية الجانب التركي إلى "الابتعاد عن الخطاب العرقي والطائفي الذي لم يعد مندوالياً في الوسط السياسي والاجتماعي العراقي".

ودعت الكتلة تركياً إلى "احترام سيادة العراق وألا تخرج عن الضوابط في تصريحات مسؤوليها"، معربة عن أملها أن "يكون للجانب التركي دور ايجابي في العراق مبنياً على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية".

وأكدت الكتلة أن "تصريحات اردوغان لم تلق قبولا لدى الشارع العراقي الذي يرفض الإصغاء إلى أي حديث مشحون بالمصطلحات الطائفية والعرقية التي باتت تقترن بالفكك وضياح الهوية الوطنية العراقية"، لافتة إلى أن "العراقيين متمسكون بدولة المؤسسات التي تتعامل مع الجميع على قدم المساواة تحت مظلة القانون".



المالكي و اردوغان في لقاء سابق... أرشيف

كتلة المواطن: إطلاق سراح رموز البعث من السجون استهانة بتضحيات الشعب

□ **بغداد / المدى**

الاول ان مجموع قيادات النظام السابق الذين قررت المحكمة الجنائية العليا الإفراج عنهم بلغ ١٦ مسؤولاً، مشيرة الى أنها أطلقت سراح سبعة منهم وسيتم إطلاق سراح البقية تباعاً.

وأشارت مصادر مطلعة الى ان "المطلق سراحهم هم كل من محمد مهدي صالح وزير التجارة السابق، وحامد يوسف حمادي وزير الثقافة السابق، ومحمود فرج السامرائي الخبير السابق في هيئة التصنيع العسكري، فاضل صلفج العزاوي مدير المخابرات السابق، ومزام صعب الحسن قائد القوة الجوية، وعكلة عبد صقر عضو قيادة قطرية في حزب البعث المنحل، بالإضافة الى محافظ البصرة لطيف محل حمود، وهاشم حسن المجيد ابن عم الرئيس المخلوع صدام، وشقيق علي حسن المجيد الملقب بعلي الكيماوي الذي اعدم في عام ٢٠١٠ بعد ادانته بارتكاب جرائم ضد الإنسانيّة.

وتساءل النائب الساري عن "كيفية تربية المجرمين الذين تقلدوا مناصب رفيعة جراء خدمتهم لصادم وكانوا يد النظام التي بطشت بأبناء العراق طيلة الخمسة والثلاثين عاماً الماضية".

وطالب القضاء العراقي والحكومة العراقية بـ "عدم التسرع في حسم مثل هكذا قضايا لما لها من تأثيرات وانعكاسات خطيرة على الشارع العراقي".

وكانت وزارة العدل العراقية قد أعلنت امس

نائب: تواطؤ بين مسؤولين حكوميين للتلاعب بسعر صرف الدولار أمام الدينار

□ **بغداد / المدى**

بان تكون هناك اجتماعات دورية وتشاورية وتنسيق بين البنك المركزي وبين ممثلي الحكومة كوزارة المالية للتعاون في مجال رسم السياسة الاقتصادية والمالية للبلد. وأشار الجبوري الى انه

متمثلي وزارة المالية والمصارف الحكومية والأهلية والبنك المركزي للوقوف على ايجاد الحلول الناجعة للحد من ارتفاع صرف الدينار مقابل الدولار والعملات الأخرى . ويشهد السوق العراقي تصاعدا ملحوظا في سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي ، إذ وصل سعر شراء الدولار في بعض الايام الماضية الى ١٢٠٠ دينار في حين ان السعر المحد من البنك المركزي حتى هذا اليوم هو ١١٦٦ ديناراً اي بزيادة ١٣٤ ديناراً لكل دولار وذلك يعادل نحو ١١ بالمئة من السعر المحد رسمياً. فيما أعلنت الامانة العامة لمجلس الوزراء تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية روز نوري شاويش وعضوية نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني واعضاء لجنة الشؤون الاقتصادية والأمين العام لمجلس الوزراء علي العلاق لدراسة موضوع تذبذب سعر صرف الدينار العراقي مؤخراً ، اضافة الى اقتراح الحلول المناسبة والكفيلة بمعالجة ودرء الضرر عن الاقتصاد الوطني . وكان البنك المركزي قد عزا وعلى

من الضروري ان تكون هناك ضوابط في عملية التحويل المالي الخارجي وتحديد رقم المبالغ المراد تحويلها بشكل لا يؤثر على الوضع الاقتصادي ، لافتاً الى ان "هناك اجتماعاً سيعقد يوم غد الأحد بين

بان تكون هناك اجتماعات دورية وتشاورية وتنسيق بين البنك المركزي وبين ممثلي الحكومة كوزارة المالية للتعاون في مجال رسم السياسة الاقتصادية والمالية للبلد. وأشار الجبوري الى انه

من الضروري ان تكون هناك ضوابط في عملية التحويل المالي الخارجي وتحديد رقم المبالغ المراد تحويلها بشكل لا يؤثر على الوضع الاقتصادي ، لافتاً الى ان "هناك اجتماعاً سيعقد يوم غد الأحد بين

بان تكون هناك اجتماعات دورية وتشاورية وتنسيق بين البنك المركزي وبين ممثلي الحكومة كوزارة المالية للتعاون في مجال رسم السياسة الاقتصادية والمالية للبلد. وأشار الجبوري الى انه

اسواق صيرفة

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ ، ٧١٧٨٨٥٩

رجح عضو في اللجنة المالية النيابية وجود تواطؤ من قبل بعض المسؤولين الحكوميين والتجار مع مسؤولين في البنك المركزي تسبب بزيادة ارتفاع اسعار صرف الدولار امام الدينار العراقي .

وقال عضو اللجنة هيثم الجبوري لوكالة كل العراق أمس الجمعة أنني لا استبعد ان يكون هناك تواطؤ وتعاون بين بعض المسؤولين في الحكومة وتجار ورجال اعمال مع بعض ضعاف النفوس والفاستين في البنك المركزي وراء عملية زيادة ارتفاع صرف الدينار مقابل الدولار من اجل تحقيق مكاسب ومصالح شخصية لاسيما وان قضية الفساد اليوم في البلد لا تخفى على الجميع وموجودة في العديد من مؤسسات الدولة".

وأضاف أن "فهم إدارة البنك المركزي بان قانونه يعطيه حق العزلة عن باقي عمل المؤسسات الحكومية هو خاطئ وغير صحيح لان المادة ٢٤ من قانون ٥٦ والذي اقر في سلطة الائتلاف المؤقت في زمن الحاكم المدني الامريكي بول بريمر أكد

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
علي حسين

نائب رئيس التحرير
عدنان حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

كركستان، أبريل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢٠ أو ٧٦٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٢٧١ - ٢٢٢٢٢٧٢

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناه ١٤١

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

